



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5818

التاريخ : السبت 2022/4/23

الفبر الرئيسي



الاحتلال يهاجم المصلين في الأقصى
بـ"المسيرات" .. إصابة العشرات من
بين 150 ألف مصلّ

... ص 4

أبرز العناوين



الرويضي يحذر من التصعيد في القدس خلال الأيام القادمة
"الأخبار": المقاومة في غزة تعزز معادلة الردع.. لا اعتداء من دون ردّ
ضباط إسرائيليون: فصائل غزة أعادت بناء ترسانة مقذوفاتها وورشات تصنيعها
الأمم المتحدة تدعو لتحقيق فوري في عنف الاحتلال بالأقصى
جنرال إسرائيلي: نبني قدرة الردع على تراجع مكانة حزب الله بين اللبنانيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية مستاءة من غياب الموقف البريطاني إزاء الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية
5	3. الرويضي يحذر من التصعيد في القدس خلال الأيام القادمة
5	4. القواسمي: بعض المواقف الدولية بين أوكرانيا وفلسطين تظهر حجم النفاق السياسي
6	5. "حقوق الإنسان" بمنظمة التحرير: الصمت الدولي يشجع الاحتلال على التماهي بجرائمه
6	6. "الخارجية الفلسطينية": الاقتحامات وسحب صلاحيات الأوقاف تكذب تصريحات الإسرائيليين
7	7. مصطفى البرغوثي: اعتداءات المحتلين على الأقصى لن تكسر إرادة الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
7	8. هنية يحذر من استمرار مساعي تقسيم الأقصى مكانياً وزمانياً
8	9. "الأخبار": المقاومة في غزة تعزز معادلة الردع.. لا اعتداء من دون ردّ
8	10. الهندي: نحن في معركة مفتوحة مع الاحتلال أساسها القدس والأقصى
9	11. رضوان: المقاومة جاهزة للرد على الاحتلال وصواريخ القسام نجحت في ردع العدو
10	12. حماس تدعو إلى هبة عارمة للدفاع عن الأقصى ونصرة المرابطين
10	13. الجهاد: هجمة الاحتلال على "الأقصى" لن تعود عليه إلا بالهزيمة
10	14. إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه "مستوطنات الغلاف"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. "إسرائيل" تقرر إغلاق حاجز بيت حانون بزعم الرد على إطلاق القذائف من غزة
11	16. ضباط إسرائيليون: فصائل غزة أعادت بناء ترسانة مقذوفاتها وورشات تصنيعها
12	17. جنرال إسرائيلي: نبني قدرة الردع على تراجع مكانة حزب الله بين اللبنانيين
13	18. "واللا": "إسرائيل" بعثت رسالة تهديد لحماس عبر الوسطاء بأنها لن تتحمل المزيد من الصواريخ
13	19. "كاكال" من خلال "الزراعة الإسرائيلية" يخطط للاستيلاء على أراض في الجليل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. الشيخ عكرمة صبري يدعو لنصرة الأقصى باستخدام وسائل الإعلام
14	21. مدير أوقاف القدس والمسجد الأقصى لـ"الغد": الأقصى بحاجة لعودة المصلين إليه
14	22. محكمة إسرائيلية تلغي القيود على الصلاة في كنيسة القيامة
15	23. استشهاد شاب من اليامون متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

15	24. الأسيران الفلسطينيان عاودة وريان يواصلان إضرابهما عن الطعام
15	25. "الإداريون" يقاطعون "محاكم" الاحتلال لليوم الـ113
16	26. بـ"النطف المهربة" .. 106 أطفال يتضامنون مع آبائهم في يوم الأسير
16	27. فعاليات شعبية وطلابية في الشمال السوري نصره للمسجد "الأقصى"
<u>مصر:</u>	
17	28. شيخ أهري: كل من في القدس هم خط الدفاع الأول ولهم شرف حماية المسجد الأقصى
<u>الأردن:</u>	
17	29. وقفات احتجاجية في العديد من محافظات الأردن تندد بالانتهاكات الإسرائيلية بالقدس
<u>لبنان:</u>	
17	30. حركة أمل تدين استباحة المسجد الأقصى
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	31. المغرب: 40 تظاهرة في أكثر من 27 مدينة نصره للقدس وتنديداً بالتطبيع مع الاحتلال
18	32. مشاركة إسرائيلية في نشاط تضامني مع الأرمن تثير غضب أنقرة
19	33. الكويت .. المئات يشاركون بحملة "فجرنا للأقصى" تضامناً مع المرابطين
19	34. رابطة شبابية كويتية: الشعوب الخليجية تناصر فلسطين بالرغم من تطبيع بعض أنظمتها
<u>دولي:</u>	
19	35. الأمم المتحدة تدعو لتحقيق فوري في عنف الاحتلال بالأقصى
20	36. المنسق الخاص للأمم المتحدة يهاتف هنية ويضعه في صورة رسائله لـ"إسرائيل" حول التصعيد الأخير
20	37. واشنطن: ملتزمون بإعادة فتح القنصلية الأمريكية بالقدس
20	38. رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يدين العدوان الإسرائيلي على الأقصى وقطاع غزة
21	39. هيومن رايتس ووتش: " جدار الفصل الإسرائيلي يقيد سبل العيش في الضفة الغربية
21	40. شبكة المنظمات الفلسطينية الأمريكية تستنكر القيود الإسرائيلية على المسيحيين في القدس
22	41. تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في لندن تنديداً بانتهاكات الاحتلال
22	42. استبعاد "إسرائيل" من قائمة الشركاء الداعمين لمهرجان بروكسل للأفلام القصيرة

حوارات ومقالات	
22	43. على محور المقاومة أن لا يلدغ الآن كما لدغ بعد "سيف القدس"... بسام أبو شريف
25	44. عنصر المفاجأة.. ستريلا نموذجًا... د. أيمن أبو ناهية
27	45. الاستيطان سيتحول لحدبة أمنية واقتصادية على ظهر إسرائيل... شؤول أريئيلي
31	كاريكاتير:

١. الاحتلال يهاجم المصلين في الأقصى بـ"المسيّرات" .. إصابة العشرات من بين 150 ألف مصلّ

عبد الرؤوف أرناؤوط: أصيب 57 شخصا واعتقل عدد آخر في قمع شرطة الاحتلال للمصلين بالمسجد الأقصى استخدمت فيه للمرة الأولى، أمس، مسيرة (طائرة بدون طيار) لإطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع على المصلين الصائمين في صحن قبة الصخرة المشرفة. وأطلقت شرطة الاحتلال وابلا من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط بشكل عشوائي على المصلين ما أدى إلى وقوع إصابات عديدة. ولم يردع القمع الإسرائيلي عشرات آلاف المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى حيث قدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن 150 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان بالمسجد. وكان آلاف من عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي انتشروا في محيط البلدة القديمة وأزقتها ومحيط المسجد الأقصى منذ ساعات الليل.

وكان الرصاص المعدني المغلف بالمطاط طال الكثيرين من المتواجدين في المنطقة المقابلة للمصلّي القبلي المسقوف بمن فيهم الرجال والأطفال وكبار السن فيما اطلق عناصر الشرطة الذين تواجدوا في منطقة باب السلسلة الرصاص المعدني المغلف بالمطاط على المصلين في منطقة صحن قبة الصخرة. ولوحظ وجود عدد من القناصة الإسرائيليين على سطح المدرسة التنكزية فوق باب السلسلة، حيث قاموا بإطلاق الرصاص على المصلين في صحن قبة الصخرة ومنطقة باب المغاربة.

الأيام، رام الله، 2022/4/23

٢. السلطة الفلسطينية مستاءة من غياب الموقف البريطاني إزاء الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية

لندن . القدس العربي: قدم السفيران الفلسطيني حسام زملط والأردني منار دباس لمدير عام وزارة الخارجية البريطانية فيجاي رنغاراجان شرحا حول تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في الحرم القدسي

الشريف، وعرضا للخروقات التي يشهدها الأقصى، وتم عرض إحصائيات للممارسات الإسرائيلية التي شهدت تصعيدا كبيرا بعد تسلم نفتالي بينيت رئاسة الحكومة، وعلى سبيل المثال شهد الحرم القدسي 1,200 عملية اقتحام خلال رمضان العام الماضي عندما كان بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية، بينما شهدت الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر رمضان الجاري 4,300 عملية اقتحام. إضافة إلى التوسع الاستيطاني وتصعيد في الاعتداءات الإرهابية التي وصلت لـ 500 اعتداء خلال الفترة الماضية، وهو ما يهدد السلم والأمن في المنطقة.

السفير الفلسطيني لدى لندن تحدث لـ"القدس العربي" عن استياء السلطة الوطنية من غياب الموقف البريطاني إزاء الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية، مشيرا إلى أن وزيرة خارجية بريطانيا ليز تراس من بين مجموعة صغيرة من الوزراء التي لم تشجب الاعتداءات والتصعيد الإسرائيلي في الحرم، مكتفية بدعوة الطرفين لوقف العنف، وقال إن السلطة الوطنية تطالب لندن بموقف واضح وصريح بشجب اقتحامات قوات الاحتلال والمتطرفين اليهود والمستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2022/4/22

٣. الرويضي يحذر من التصعيد في القدس خلال الأيام القادمة

قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن الأمور في القدس متجهة للتصعيد في الأيام المقبلة خاصة أن إسرائيل ستعيد اقتحامات المستوطنين من جديد بعد شهر رمضان. وأضاف الرويضي لـ"المملكة"، إن "الاحتلال الإسرائيلي يريد أن يفرض الأمر الواقع بمعنى أنه يريد أن يغيّر الوضع التاريخي القانوني القائم في المسجد الأقصى، ويتحكم بدخول المصلين ويحدد أوقاتها وأعمارا محددة ويسمح باقتحام المستوطنين". وتحدث الرويضي عن مطالب أهمها احترام الوصاية الأردنية من ناحية، والمحافظة على الوضع التاريخي القانوني القائم.

الغد، عمان، 2022/4/22

٤. القواسمي: بعض المواقف الدولية بين أوكرانيا وفلسطين تظهر حجم النفاق السياسي

رام الله: قال عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسامه القواسمي، إن المواقف الدولية اتجاه أوكرانيا من جانب وفلسطين من جانب آخر، تظهر حجم النفاق السياسي والإزدواجية في المعايير الدولية، وفي التعاطي مع القانون الدولي. وأضاف القواسمي في بيان صدر عنه، الجمعة، أن دعم تلك الدول غير المحدود بكافة الوسائل القتالية والسياسية والمالية لأوكرانيا، في

الوقت الذي تقوم فيه ذات الدول بدعم إسرائيل عسكريا وماليا، وتقف ضد نضال الشعب الفلسطيني في سعيه لنيل حريته واستقلاله وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، هو أمر مرفوض ومستهجى، ويدل على أن تلك الدول تتصرف وفقا لمصالحها الذاتية بعيدا عن القانون الدولي والديمقراطية التي يدعونها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٥. "حقوق الإنسان" بمنظمة التحرير: الصمت الدولي يشجع الاحتلال على التماهي بجرائمه

رام الله: أكدت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، أن الصمت الدولي هو ما يشجع ويحفز الاحتلال العنصري على التماهي بجرائمه بحق شعبنا، واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية باقتحامه المتكرر للمسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك وتقييد دخول الفلسطينيين للحرم الإبراهيمي وإغلاقه في الخليل، ولكنيسة القيامة في الجمعة العظيمة وسبت النور وعيد الفصح لدى المسيحيين. وحملت الدائرة على لسان رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد التميمي، اليوم الجمعة، الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، مسؤولية الإجراء الذي ترتكبه حكومة الاحتلال الإسرائيلي العنصرية بحق شعبنا ومقدساته، بسبب صمتهم عنها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٦. "الخارجية الفلسطينية": الاقتحامات وسحب صلاحيات الأوقاف تكذب تصريحات الإسرائيليين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى، لليوم الثامن على التوالي، كما تدين قمع قوات الاحتلال المتواصل للمصلين والمعتكفين في المسجد. وحملت الوزارة في بيان صدر عنها، الجمعة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الإسرائيلي المتعمد ضد المسجد الأقصى المبارك، ومخاطره على ساحة الصراع والمنطقة برمتها. وأشارت إلى أن أركان الحكومة الإسرائيلية يعتقدون أن ما يصرحون به من أكاذيب هو استخفاف بعقول القادة والمسؤولين الدوليين والرأي العام العالمي، فيما أن تصرفاتهم وممارساتهم العدوانية ضد الأقصى والمصلين أكثر بلاغة وصدقا بالتعبير عن نواياهم ومخططاتهم الاستعمارية التهودية للقدس ومقدساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٧. مصطفى البرغوثي: اعتداءات المحتلين على الأقصى لن تكسر إرادة الفلسطينيين

رام الله: أدان الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي، إقدام قوات الاحتلال على الاعتداء على المسجد الأقصى مرتين اليوم [أمس] بعد أداء صلاتي الفجر والجمعة. وقال البرغوثي لـ "قدس برس" إن "قوات الاحتلال كررت اليوم جريمة الجمعة الماضية بإطلاق القذائف المعدنية وقنابل الغاز على المصلين، ما أوقع مئات الجرحى، بعضهم إصابات خطيرة". وقال البرغوثي إن المسؤولين الإسرائيليين "كذبوا مرتين عندما ادعوا أنهم لن يفتحوا المسجد الأقصى ثم فعلوا ذلك على مرأى من كل العالم ، ومرة أخرى عندما ادعوا انهم يسمحون للفلسطينيين بالوصول للصلاة في المسجد الأقصى ومع ذلك منعوا جميع سكان قطاع غزة والآلاف من سكان الضفة الغربية من الوصول إلى القدس". وأكد أن اعتداءات الاحتلال "لم ولن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني الذي حسم أمره بالاعتماد على النفس وعدم انتظار الآخرين".

قدس برس، 2022/4/22

٨. هنية يحذر من استمرار مساعي تقسيم الأقصى مكانياً وزمانياً

أشاد رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، بالجهود التي يبذلها السيد تور وينسلاند المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط، والأمم المتحدة إلى جانب الأشقاء في مصر وقطر، والتي تعكس درجة الإدراك لخطورة الأوضاع الراهنة، محذرا في الوقت نفسه من استمرار مساعي الاحتلال لتحقيق التقسيم الزمني والمكاني في الأقصى. واستعرض التطورات الجارية وخاصة دخول المئات من المستوطنين تحت حراسة أمنية شرطية، بما يوضح أن ما يجري يتم بغطاء من الحكومة الإسرائيلية، إلى جانب عمليات الاقتحام المتكررة للمسجد وإصابة عشرات المواطنين، وتكسير النوافذ والأبواب، وإطلاق قنابل الغاز، فضلا عن منع الآلاف من المصلين الوصول للأقصى اليوم، بما أدى إلى مأساة إنسانية على الحواجز في الضفة، مشيرا إلى عمليات القصف الوحشية في قطاع غزة. وشدد على ضرورة وقف كل هذه الممارسات وفورا، وقال: "لا أحد يمكنه التحكم بالأحداث إذا استمر الوضع في غزة والأقصى بهذه الطريقة"، وأضاف يجب أن يفهم الإسرائيليون وكل العالم أن الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية لن يسمح بالتقسيم الزمني أو المكاني للأقصى، محذرا من أن استمرار التصعيد والقصف في غزة قد يؤدي لمآلات خطيرة.

موقع حركة حماس، 2022/4/22

٩. «الأخبار»: المقاومة في غزة تعزز معادلة الردع.. لا اعتداء من دون ردّ

غزة-رجب المدهون: للمرة الثانية خلال الأسبوع الحالي، تجدد تنقيط الصواريخ من قطاع غزة تجاه مستوطنات الغلاف. وفي وقت حاول فيه الاحتلال تفعيل معادلته السابقة القائمة على مواجهة الصواريخ باستهداف مواقع المقاومة، وجدت الأخيرة الفرصة سانحة لتعزيز معادلة الردع، عبر استهداف الطائرات المغيرة بالصواريخ المضادة للطائرات، إضافة إلى المضادات الأرضية. ولم تكتف المقاومة باستهداف طائرات العدو بصاروخ من نوع «ستريلا» المحمول على الكتف فجر أمس، بل وشرعت في إطلاق نيران الرشاشات الثقيلة تجاه مستوطنات الغلاف. وبحسب مصادر في المقاومة تحدّثت إلى «الأخبار»، فقد كشف إطلاق تلك النيران خللاً قديماً في منظومة «القبة الحديدية»، التي أطلقت قرابة 14 صاروخاً تجاه رشقة من رصاص الرشاشات، بينما اضطرّ فيه جيش الاحتلال للتغطية على الخلل، عبر إعلانه اعتراضه 4 صواريخ، ليعود صباحاً ويقول إن «القبة» لم تُفعل تجاه الصواريخ الفلسطينية. ويمثّل الخلل في أداء «القبة» مصدر استنزاف جديداً لها، إذ إنّ تكلفة الصواريخ التي أطلقتها للتصدي للرصاصات تُراوح ما بين 600 و800 ألف دولار، فيما تكلفه الرصاصات لا تتجاوز ألف دولار، بحسب المصادر، التي كشفت أنّ لدى المقاومة قراراً بتعزيز الدفاعات الأرضية تجاه الطائرات المغيرة على غزة، واستهدافها بالقدر الممكن، وكسر المعادلة التي يحاول العدو فرضها باستهداف مواقع المقاومة مقابل الصواريخ «المجهولة» التي تُطلق من القطاع.

من ناحية أخرى، تجددت المباحثات التي تجريها المقاومة الفلسطينية مع الوسطاء، بحسب مصدر «حمساوي» تحدّث إلى «الأخبار»، وسط رسائل جديدة نقلتها الفصائل إلى المصريين بتأكيد استمرار سريان معادلة غزة - القدس، ورفضها القاعدة التي يحاول العدو تثبيتها في غزة. وأكدت الفصائل أنها لا تخشى من مواجهة عسكرية جديدة، منبهة إلى أنّ استمرار العدو في اعتداءاته في القدس، وأخيراً في القطاع، سيؤدّي إلى تفجير الأوضاع، جازمة أنّ «التحسينات الإنسانية ليست في حسابان المقاومة مقابل المقدّسات والقضايا الوطنية».

الأخبار، بيروت، 2022/4/22

١٠. الهندي: نحن في معركة مفتوحة مع الاحتلال أساسها القدس والأقصى

أكد رئيس الدائرة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، أنّ الرسائل التي أرسلتها المقاومة للعدو سواء من قطاع غزة أو من الخارج، ليست عفوية ولا وليدة اللحظة. وأشار الهندي خلال مقابلة عبر قناة «الجزيرة مباشر» مساء الجمعة، أنّ هذه الرسائل تعكس موقف تم دراسته

فلسطينيًا، مبيّنًا أن غرفة العمليات المشتركة اجتمعت مرارًا وقالت موقفها إنها جزء من الشعب الفلسطيني، وسلاحها جزء منه يجب أن يدافع عنه، ما لم يدافع عن القدس فما قيمته؟ وقال: "إسرائيل) تدعي أن هناك تسهيلات وتهدد بسحبها عن القطاع، ليست المرة الأولى التي تهدد فيها (إسرائيل) وليست المرة الأولى التي تحرم غزة من حقها في العيش والتنقل والحركة، هي تمن علينا أنها تعطي الحق تحت الضغوط التي تمارسها المقاومة". ولفت إلى أن (إسرائيل) لا تريد أن ترى لا غزة ولا قدس ولا جنين فلسطيني واحد، هذه هي (إسرائيل)، مشددًا على أن غزة هي قلعة الشعب الفلسطيني، تحمل سلاحًا متواضعًا لكنه يردع العدو. وأضاف: "هذه المعركة واحدة، أساسها في القدس (..) هذا المسجد الذي يمثل العصب الحساس الذي يمس مشاعر كل الفلسطينيين والعرب والمسلمين في كل مكان". ووجه رسالة لكل الفلسطيني أن الصراع مفتوح، ولن ينتهي اليوم ولا في الأشهر والسنوات القادمة، ويحتاج إلى وحدتنا، مستدركًا أن هذه الوحدة يجب أن تبنى على أساس تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وحماية المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها.

فلسطين أون لاين، 2022/4/22

١١. رضوان: المقاومة جاهزة للرد على الاحتلال وصواريخ القسام نجحت في ردع العدو

قال إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، إنه لا مجال للحديث عن تهدئة عسكرية مع الاحتلال الإسرائيلي في ظل استمرار "الاستنزافات التي يقوم بها المتطرفون اليهود" في باحات المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أن سلاح المقاومة جاهز للرد على أي "تهوّر" إسرائيلي. وأضاف رضوان خلال مشاركته في برنامج (المسائية) على الجزيرة مباشر، الخميس، أن غرفة العمليات المشتركة الخاصة بفصائل المقاومة في انعقاد دائم. مشددًا على أن الكلمة اليوم للسلاح سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة أو داخل القدس وأراضي 48. وأوضح القيادي في حركة حماس أن رسالة فصائل المقاومة للوسطاء العرب والدوليين كانت واضحة وهي أن "القدس خط أحمر وراه الكثير من الدماء، وأن هناك انتهاكات إسرائيلية يومية في المسجد الأقصى والضفة الغربية وفي جنين، وأنه إذا لم تقدم إسرائيل على وقف هذه الانتهاكات فإن سلاح وصواريخ المقاومة جاهز للرد في أي وقت". وقال رضوان إن صواريخ المقاومة التابعة لكتائب القسام في غزة نجحت في ردع طيران الاحتلال مشددًا على أنه "لا يمكن تمرير جرائم الاحتلال، ونحن في حالة تعبئة شاملة وجاهزية تامة".

الجزيرة.نت، 2022/4/21

١٢. حماس تدعو إلى هبة عارمة للدفاع عن الأقصى ونصرة المرابطين

دعت حركة حماس جماهير شعبنا المجاهد في أماكن وجوده كافة إلى هبة عارمة في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وشد الرِّحال والاحتشاد والرباط والاعتكاف في رحاب المسجد الأقصى طوال العشر الأواخر من رمضان، واستنفرت الحركة أبناء شعبنا للدفاع عن القدس والأقصى، ونصرة للمرابطين الأبطال الذين لبوا نداء الفجر العظيم، "فجر إنا باقون"، وسقط منهم عشرات الجرحى أثناء تصديهم البطولي لاقتحامات وعنق وبطش قوات الاحتلال الغاشم. وقالت الحركة في تصريح صحفي الجمعة، إن وحدة شعبنا البطل ومقاومته الباسلة ستبقى سداً وحصناً منيعاً في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، ولن تسمح لهم بتمرير مخططاتهم الخبيثة في الأقصى والقدس المخضبة بدماء الشهداء الزكية.

موقع حركة حماس، 2022/4/22

١٣. الجهاد: هجمة الاحتلال على "الأقصى" لن تعود عليه إلا بالهزيمة

غزة: قالت حركة الجهاد، إن "الهجمة الوحشية المتصاعدة ضد الفلسطينيين ساحات الأقصى وفي مدن الضفة، لن تعود على الكيان المسخ إلا بالعار والهزيمة، وانتقام الشعب وثواره، الذين ينتفضون في كل الساحات والميادين". ولفتت "الجهاد" إلى أن "الاحتلال ماضٍ في إجرامه المنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني العزل، كاشفاً عن وجهه القبيح وساديته في قتل الفلسطينيين بدم بارد". وأضافت أن "هذا الإجرام المستمر بحق شعبنا، يستدعي أكثر من أي وقت مضى؛ التمسك بحقنا المقدس في الدفاع عن كرامتنا وأرضنا وقدسنا، بكل السبل والوسائل، وعلى رأسها المقاومة المسلحة، خياراً وحيداً لاستعادة الحقوق، وتحرير الأرض وتطهير المقدسات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/22

١٤. إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه "مستوطنات الغلاف"

القدس: أطلق فلسطينيون في قطاع غزة، مساء الجمعة، صاروخين باتجاه "مستوطنات غلاف غزة". وكتب الجيش الإسرائيلي على «تويتر» أن «صاروخاً سقط في حقل مفتوح بالقرب من السياج الحدودي مع شمال غزة... وسقط صاروخ آخر داخل القطاع»، مشيراً إلى عدم تشغيل صفارات الإنذار، وفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/22

١٥. "إسرائيل" تقرر إغلاق حاجز بيت حانون بزعم الرد على إطلاق القذائف من غزة

محمود مجادلة: أعلنت سلطات الاحتلال، صباح اليوم السبت، إغلاق حاجز بيت حانون (إيرز)، بدءاً من يوم غد، الأحد، أمام العمّال والتجار الفلسطينيين، حتى إشعار آخر، بحجة الرد على إطلاق صواريخ من القطاع.

جاء ذلك بحسب ما أعلن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، غسان عليان، وفي أعقاب جلسة للمداولات الأمنية، عقدها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، الليلة الماضية. وقال الاحتلال إن القرار حول إعادة فتح الحاجز، سيتخذ بناءً على تقييم لاحق للأوضاع في قطاع غزة؛ علماً بأن حاجز بيت حانون هو الوحيد المعبر الوحيد المخصص للعمال في قطاع غزة. وقال مكتب المتحدث باسم "وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق" المحتلة إنه "في أعقاب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، يوم الأحد لا يتم فتح معبر إيريز لخروج العمال والتجار من قطاع غزة".

عرب 48، 2022/4/22

١٦. ضباط إسرائيليون: فصائل غزة أعادت بناء ترسانة مقذوفاتها وورشات تصنيعها

بلال ضاهر: يدعي الجيش الإسرائيلي أن الهدوء النسبي الحاصل في قطاع غزة منذ انتهاء العدوان على غزة، في أيار/مايو الماضي، نابع من أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي تعملان من أجل زيادة قوتها العسكرية وتدريبات وإعادة بناء قوتها الصاروخية وورشات تصنيعها وتحسين قدراتها. وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، فإنه قبل العدوان على غزة في العام الماضي، كان بحوزة حماس قرابة 14 ألف قذيفة صاروخية، وبحوزة الجهاد الإسلامي حوالي 8 آلاف قذيفة صاروخية، إضافة إلى بضع مئات "وربما آلاف" القذائف الصاروخية بحوزة فصائل أصغر. وأطلقت الفصائل خلال العدوان الأخير على غزة حوالي 4500 قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل، وبحسب ادعاء الجيش الإسرائيلي فإنه في الوقت نفسه تم تدمير نحو 4000 قذيفة صاروخية بهجمات إسرائيلية، وأن الغارات الإسرائيلية دمرت معظم منظومة إنتاج القذائف الصاروخية.

إلا أن القناة 12 نقلت، اليوم، عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن منظومة إنتاج القذائف الصاروخية "تضرر أقل من تقديراتنا. وهم (أي الفصائل في القطاع) نجحوا في أن يرمموا بسرعة منظومة إنتاج القذائف الصاروخية، في أعقاب مساعدات خارجية من إيران ولأسباب أخرى".

وأضاف الضابط نفسه أن "بحوزة حماس والجهاد الإسلامي عدد مشابه من القذائف الصاروخية التي كانت بحوزتهما قبل العملية العسكرية في أيار/مايو الماضي".

ونقلت القناة عن ضابط في فرقة غزة العسكرية قوله إن حماس والجهاد الإسلامي تعملان على تطوير أنواع من القذائف الصاروخية التي تلحق ضرراً أكبر. "إنهم يعملون على تحسين القذائف الصاروخية الموجودة، بحيث تتمكن من التغلب على القبة الحديدية".

وأضاف الضابط أن الفصائل تطور أسلحة، وخاصة قذائف مضادة للدبابات وبنادق قناصة، وهذه أسلحة ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهم، لاستخدامها في حال اجتياح بري لقطاع غزة وكذلك من أجل استخدامها ضد القوات في الجانب الآخر من السياج الأمني المحيط بالقطاع.

عرب 48، 2022/4/22

١٧. جنرال إسرائيلي: نبني قدرة الردع على تراجع مكانة حزب الله بين اللبنانيين

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: كشف جنرال إسرائيلي بارز، قاد في السنوات الأخيرة القوات الإسرائيلية على الحدود مع لبنان، أن جيشه يبني جزءاً أساسياً من قوة الردع له في الشمال على أمرين جديدين، إضافة إلى الحسابات التقليدية الأخرى، هما: تراجع مكانة «حزب الله» وفقدانه الإجماع الوطني اللبناني؛ والتجربة الروسية في أوكرانيا.

وأوضح قائد «فرقة الجليل» في الجيش الإسرائيلي العميد شلومي بيندر، خلال لقاءات صحافية، أن «حزب الله» يعد تنظيمًا إرهابياً بمستوى جيش نظامي، ولا يمكن وصفه بـ«جيش من الحفاة الذين يتلقون ضربات منا فقط». وقال: «بحوزة حزب الله سلاح كثير ومتطور وباتت لديه خبرة قتالية كبيرة من جراء مشاركته في المعارك في سوريا، إلى جانب القوات الإيرانية والسورية. ولديه في السنوات الأخيرة، قوات رضوان، وهي كوماندوس النخبة في حزب الله.

واعتبر أن «أحد المؤشرات البارزة لانتقال حزب الله من منظمة أنصار إلى جيش هو تطوير تشكيلات (عسكرية) هجومية واسعة، وليس شن هجوم موضعي أو الدفاع عن النفس. وهذا ليس سيئاً لنا بالضرورة. فبقدر ما يتحول أكثر إلى جيش وتكون لديه أنماط ثابتة، فإنه ينشئ بذلك أهدافاً لنا لنهاجمها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/23

١٨. "واللا": "إسرائيل" بعثت رسالة تهديد لحماس عبر الوسطاء بأنها لن تتحمل المزيد من الصواريخ

غزة- "القدس العربي": لا تزال التقديرات على الأرض تشير إلى احتمالية قوية لدخول قطاع غزة على خط المواجهة بسبب الأحداث الميدانية المتصاعدة في المسجد الأقصى، والتي لم يتمكن حتى اللحظة الوفد الأمريكي الذي وصل المنطقة وعقد لقاءات في رام الله وتل أبيب من تهدئتها، ودفع سلطات الاحتلال إلى وقف هجماتها ضد المصلين.

وذكر تقرير نشره موقع "واللا" العبري أن حكومة تل أبيب بعثت برسائل تهديد جديدة إلى فصائل المقاومة في غزة، عبر الوسطاء، اشتملت على رسائل واضحة لقيادة حركة حماس، تؤكد أنها لن تتحمل المزيد من إطلاق الصواريخ وستضطر إلى تشديد ردودها وإلحاق الأذى بالتسهيلات للجمهور الفلسطيني في قطاع غزة مثل خروج العمال، وتصدير البضائع واستيرادها، ودفع المشاريع الاقتصادية والبنية التحتية. وحسب ضابط إسرائيلي، فإن حركة حماس تبذل حاليا جهودا لتطوير قدراتها البحرية، بغية تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، وأن الحركة تسعى أيضا لتطوير صواريخ أرض- جو بغية استهداف الطائرات الإسرائيلية التي تحلق في أجواء القطاع.

القدس العربي، لندن، 2022/4/22

١٩. "كاكال" من خلال "الزراعة الإسرائيلية" يخطط للاستيلاء على أراض في الجليل

بلال ضاهر: يسعى "كيرن كيبميت لسرائيل" (الصندوق الدائم لإسرائيل - "كاكال") إلى الاستيلاء على أراض بملكية مواطنين عرب في منطقة الجليل الأسفل، بواسطة شركة "هيمنوتا" التابعة له. وتشارك في ذلك الحكومة الإسرائيلية من خلال وزارة الزراعة. ويتم الاستيلاء على هذه الأراضي بالترهيب، الذي تشارك فيه سلطات محلية يهودية، وذلك بواسطة فرض ضرائب بمبالغ كبيرة، تصل إلى عشرات آلاف الشواكل، على أصحاب هذه الأراضي من أجل إرغامهم على بيعها.

والادعاء الإسرائيلي لتبرير هذه الممارسات هو أن مواطنين عرب يشترون أراضي زراعية من مزارعين يهود، ويحولونها إلى أماكن ترفيه، بحسب ما ذكرت صحيفة "ماكور ريشون" اليمينية الاستيطانية في موقعها الإلكتروني اليوم، الجمعة. وإثر هذه السياسة الإسرائيلية العنصرية، يمنع المواطنون العرب من شراء أراض، اضطر عشرات المواطنين العرب من مالكي هذه الأراضي إلى إجراء مفاوضات حول بيع أراضيهم بمساحة 130 دونما إلى "هيمنوتا". وأشارت الصحيفة إلى أن لقاء مفاوضات كهذا عُقد في نهاية الأسبوع الماضي. ورصدت "هيمنوتا" 170 مليون شيكل لشراء

آلاف الدونمات من مالكيها، وهم عرب ويهود بحسب الصحيفة، بزعم "الاستمرار باستخدامها للزراعة".

عرب 48، 2022/4/22

٢٠. الشيخ عكرمة صبري يدعو لنصرة الأقصى باستخدام وسائل الإعلام

دعا إمام وخطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، الشيخ عكرمة صبري، المسلمين لاستخدام وسائل الإعلام منصات التواصل الاجتماعي لنصرة أمتهم ونشر همومها أمام العالم. وقال في بيان: "إن الإعلام جزء من صراع الظالم مع المظلوم فالكلمة من أقوى الأسلحة التي تقهر الطغاة وهي التي تحرك كل شيء". وأضاف: "علينا أن نتوحد وأن نكون سنداً لبعضنا وأن نستثمر كل قوة بين أيدينا لخدمة الأقصى".

الغد، عمان، 2022/4/22

٢١. مدير أوقاف القدس والمسجد الأقصى لـ"الغد": الأقصى بحاجة لعودة المصلين إليه

عماد العجلوني - قال المدير العام لدائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى عزام الخطيب إن الاعتكاف موجود ومستمر داخل باحات المسجد الأقصى طيلة شهر رمضان. وأضاف الخطيب في تصريح لـ"الغد" بأن أكثر من 1000 موظف في المسجد الأقصى يتبعون للأوقاف ينظمون دخول وخروج المصلين. وفيما يتعلق بأداء صلاة التراويح داخل باحات المسجد الأقصى قال: "توقع رقماً قياسياً اليوم لعدد المصلين في صلاة التراويح بالمسجد الأقصى". وحول ما قامت به قوات الاحتلال من اعتداء واغلاقات للمسجد خلال الأيام الماضية قال الخطيب إن المسجد الأقصى بحاجة لعودة المصلين إليه بعد أحداث الأسبوع الماضي.

الغد، عمان، 2022/4/22

٢٢. محكمة إسرائيلية تلغي القيود على الصلاة في كنيسة القيامة

تل أبيب: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس الغربية، التجاوب مع الالتماس الذي قدمته المؤسسات العربية الأرثوذكسية وشخصيات مقدسية أخرى، ضد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عומר بار ليف، والمفتش العام للشرطة، وألغت جميع القيود التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية لتقليص عدد المصلين في الكنيسة خلال قداس سبت النور (اليوم) وعيد الفصح (غداً). وجاء هذا

القرار بعد أن كانت الشرطة الإسرائيلية قد حددت عدد المصلين المسيحيين بـ1700 شخص، بدعوى «الأوضاع الصحية والأمنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/23

٢٣. استشهاد شاب من اليامون متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

بلال ضاهر: استشهاد الشاب لطفي إبراهيم لبيدي (21 عاماً) من بلدة اليامون، فجر الجمعة، متأثراً بإصابته برصاص أطقته قوات الاحتلال قبل عدة أيام، وفق ما أعلنت مصادر طبية فلسطينية. وأصيب الشهيد لبيدي برصاص الاحتلال في مدينة جنين، التي شهدت اشتباكات مسلحة بين الشبان المسلحين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة وبلدات مجاورة، ما أسفر عن ارتقاء شهداء ووقوع جرحى بين صفوف المواطنين، بالإضافة إلى اعتقال العشرات. وباستشهاد الشاب لبيدي يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص الاحتلال إلى 49 شهيداً منذ بداية العام الحالي.

عرب 48، 2022/4/22

٢٤. الأسيران الفلسطينيان عاودة وريان يواصلان إضرابهما عن الطعام

القدس المحتلة: يواصل الأسيران الفلسطينيان خليل عاودة (40 عاماً) ورائد ريان (27 عاماً) إضرابهما عن الطعام، احتجاجاً على استمرار اعتقالهما الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ونقل الأسير عاودة المضرب منذ 50 يوماً، قبل أيام من زنازين العزل الانفرادي في "عوفر" إلى عيادة معتقل الرملة بعد تدهور حالته الصحية. من جهته؛ يواصل الأسير ريان إضرابه عن الطعام لليوم 16 على التوالي، احتجاجاً على تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثانية.

قدس برس، 2022/4/22

٢٥. "الإداريون" يقاطعون "محاكم" الاحتلال لليوم الـ113

يواصل نحو 500 أسير إداري مقاطعتهم لـ(محاكم) الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ113 على التوالي، وذلك في إطار مواجعتهم لسياسة الاعتقال الإداري. وكان المعتقلون الإداريون اتخذوا مطلع العام الجاري، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات (القضاء) المتعلقة بالاعتقال الإداري -مراجعة قضائية، استئناف، عليا- وجميعها تأتي ضمن حملة احتجاج رفعت شعار "قرارنا حرية".

وتزعم إدارات سجون الاحتلال بأن الأسرى الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف الأسير مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

فلسطين أون لاين، 2022/4/23

٢٦. بـ"النطف المهربة".. 106 أطفال يتضامنون مع آبائهم في يوم الأسير

مازن كرّيم - خاص: قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، إن "106 أطفال رأوا النور، عبر عمليات تحرير النطف، وقد نابوا عن آبائهم الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال، بإحياء يوم الأسير الفلسطيني، لهذا العام". وأوضح مدير المركز، الباحث رياض الأشقر، لـ"قدس برس" أن "أبناء الأسرى شاركوا مع عائلاتهم بفعاليات إحياء يوم الأسير الفلسطيني، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، تضامناً مع آبائهم الأسرى". وأضاف: "هذه رسالة تحدّ للاحتلال، الذي حاول بكل الوسائل قتل كل معاني الحياة والأمل في نفوس الأسرى".

قدس برس، 2022/4/22

٢٧. فعاليات شعبية وطلابية في الشمال السوري نصرته للمسجد "الأقصى"

محمد صافية-خاص: نظمت كتلة "الرواد" الطلابية الفلسطينية، يوم الجمعة، وقفة تضامنية نصرته للقدس والمسجد الأقصى المبارك، في جامعة "شام" العالمية بمشاركة طلاب الجامعة، في مدينة أعزاز شمالي سورية.

وقال مسؤول الكتلة، زهير إبراهيم، إن الهدف من الوقفة التضامنية هو "ربط الطالب الجامعي في سورية بالقضية الفلسطينية، وإطلاعه على مجريات الأحداث في المسجد الأقصى المبارك". وشهدت مدينة الدانا شمالي سورية، الخميس، مسيراً كشافياً لمجموعة "عين جالوت" الكشفية الفلسطينية، جابت شوارع المدينة وساحاتها، وهتفت للقدس والمسجد الأقصى المبارك وللمقاومة في غزة والضفة. وكانت "هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية"، نظمت بالتعاون مع ناشطين سوريين، الأحد الماضي، فعالية جماهيرية في مدينة إدلب شمالي سورية، تضامناً مع المرابطين في المسجد الأقصى.

قدس برس، 2022/4/22

٢٨. شيخ الأزهر: كل من في القدس هم خط الدفاع الأول ولهم شرف حماية المسجد الأقصى

القاهرة: أكد الشيخ الأزهر ياسر يونس أن "ما نراه من تصاعد خطير من اعتداءات إسرائيلية على المسجد الأقصى وعلى المصلين الأمنيين هي اعتداء سافر على الإنسانية وعلى حق الإنسان في إقامة شعائره الدينية". وقال يونس في تصريح له، اليوم الجمعة، إن المسجد الأقصى وقف إسلامي خالص، مناشدا جميع الشرفاء بضرورة الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم ودعمه ضد هذه الاعتداءات الإسرائيلية اليومية. وأضاف أن كل من في مدينة القدس هم خط الدفاع الأول ولهم شرف حماية المسجد الأقصى، داعيا جميع علماء المسلمين في أنحاء العالم للوقوف وقفة رجل واحد ضد ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٢٩. وقفات احتجاجية في العديد من محافظات الأردن تندد بالانتهاكات الإسرائيلية بالقدس

انطلقت ظهر الجمعة، وقفات احتجاجية في عمان والعديد من محافظات المملكة، للتنديد بالاعتداءات والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين والمرابطين فيه. وطالب آلاف المشاركون بالوقف الفوري لانتهاك حرمة المسجد الأقصى من قبل المستوطنين والمتطرفين وشرطة الاحتلال، داعين المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم لحماية المقدسات لدعم صمود الفلسطينيين المرابطين والعزل الذين يتعرضون يوميا للاعتداء. ورفع المشاركون شعارات تدعو إلى موقف عربي جامع وقوي يُنهى حالة العدوان اليومي التي لا تكاد تنتهي بحق المسجد الأقصى الذي يعاني من الإجراءات التهويدية التي تدعمها حكومة الاحتلال. واستكروا اقتحامات بيوت الصائمين دون أي اعتبار للأعراف والقوانين الدولية الإنسانية.

الغد، عمان، 2022/4/22

٣٠. حركة أمل تدين استباحة المسجد الأقصى

دانته حركة أمل بشدة الاستباحة الصهيونية للمسجد الأقصى، ومحاولات قطعان المستوطنين اقتحام باحاته بدعم مباشر من قوات الاحتلال، وإطلاق الرصاص على الفلسطينيين المرابطين على بوابات الأقصى والمعتكفين في داخله، دفاعا عن المقدسات. واستكرت الحركة خلال اجتماع لمكتبها السياسي برئاسة جميل حايك، الصمت الدولي على العدوان والإرهاب الصهيوني الموصوف وحالة

التخلي عن المقدسات. واعتبرت أن الفلسطينيين يرسمون حدود المسجد الأقصى وكل فلسطين المحتلة بدماء شهدائهم الأبطال، الذين اختاروا درب الجلجلة للدفاع عن حقهم السليب، ومنع مخططات التهويد والتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/4/22

٣١. المغرب: 40 تظاهرة في أكثر من 27 مدينة نصره للقدس وتنديداً بالتطبيع مع الاحتلال

أعدت الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين في القدس، منذ بداية الأسبوع الجاري، الزخم للوقفات الاحتجاجية التضامنية مع الشعب الفلسطيني، حيث شهدت باحات عدد من المساجد، الجمعة، وقفات تنديدية بالعدوان الإسرائيلي. وأوضحت هيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، أن التظاهرات بلغ عددها 40 تظاهرة في جمعة الغضب. وقالت الهيئة في بلاغ صحفي لها: خرج الشعب المغربي في تظاهرات حاشدة فاق عددها 40 تظاهرة موزعة على أكثر من 27 مدينة مغربية. وأضافت: التظاهرات جاءت استجابة لنداء الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، التي دعت فيه الشعب المغربي إلى الاحتجاج في مختلف مدن المغرب تضامناً مع الأقصى الشريف الذي يتعرض لعدوان همجي وحشي من طرف قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين. وذكرت أنه قد نظمت الوقفات عقب صلاة الجمعة وصلاة التراويح، وعبر من خلالها جموع المشاركين عن ارتباطهم بالمسجد الأقصى ورفضهم القاطع للتطبيع مع الكيان المحتل الذي لم يراع حرمة رمضان ليستبيح المسجد الأقصى ويعتدي على المقدسين.

فلسطين أون لاين، 2022/4/22

٣٢. مشاركة إسرائيلية في نشاط تضامني مع الأرمن تثير غضب أنقرة

تل أبيب: في الوقت الذي أعلنت فيه تركيا أنها ستتجاوز الأحداث في المسجد الأقصى، وتحافظ فيه على علاقاتها المتحسنة مع إسرائيل، وأن وزير الخارجية مولود تشاويش أوغلو، سيقوم بالزيارة المقررة إلى تل أبيب في الشهر المقبل، قرر نائب في الكنيست (البرلمان) عن حزب شريك في الائتلاف الحكومي، المشاركة في الحدث السنوي الذي تقيمه أرمينيا غداً الأحد لإحياء ذكرى الكارثة [مذبحة بحق الأرمن بين الأعوام 1915 و1918]، في خطوة يُتوقع أن تثير غضب أنقرة. تأتي هذه المشاركة الإسرائيلية لأول مرة منذ سبع سنوات، وقد حظيت بموافقة وزارة الخارجية الإسرائيلية رسمياً. والنائب الذي سيغادر، مساء اليوم السبت، إلى أرمينيا، هو موسي راز، وينتمي إلى حزب «ميرتس» اليساري. وهو يرأس لجنة الصداقة الإسرائيلية الأرمنية في الكنيست. وقد صرح بأنه

وحزبه يؤيدان تغيير الموقف الإسرائيلي الرسمي، ويطالبان بالاعتراف بالمذبحة الأرمنية منذ عشرات السنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/23

٣٣. الكويت.. المئات يشاركون بحملة "فجرنا للأقصى" تضامناً مع المرابطين

الكويت: أدى مئات الكويتيين، صلاة فجر الجمعة، في مسجد عيسى العثمان، بمنطقة الخالدية في محافظة العاصمة، تلبية لدعوة حملت شعار "فجرنا للأقصى"، وتضامناً مع المرابطين في المسجد الأقصى. وقال الشيخ خالد القصار، الذي أمّ المصلين: إنّ هذه الدعوة جاءت لتصرة المسجد الأقصى، ورفضاً للعبث الصهيوني، ومحاولة ذبح القرابين، وترويع المصلين واعتقال المرابطين من رجال ونساء". وألقى الداعية محمد العوضي، كلمة بعد الصلاة، تابعتها "قدس برس"، وجّه خلالها 4 رسائل لنصرة أهل فلسطين.

قدس برس، 2022/4/22

٣٤. رابطة شبابية كويتية: الشعوب الخليجية تناصر فلسطين بالرغم من تطبيع بعض أنظمتها

الكويت-غزة/ محمد سليمان: أكد، رئيس رابطة شباب لأجل القدس العالمية - الكويت طارق الشايح، أن الشعوب الخليجية لا تزال تناصر القضية الفلسطينية على الرغم من تطبيع بعض أنظمتها مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الشايح في حديث لصحيفة "فلسطين": إن "شعوب الخليج ظلت على مبدئها وثوابتها في نصرة القضية الفلسطينية، ولن تتنازل عن ذلك أبداً". وأشار الشايح إلى أن رابطة شباب لأجل القدس العالمية أجرت اتصالات مباشرة مع المؤسسات المحلية والعالمية لإقامة الوقفات التضامنية لأجل الأقصى والقدس، وتسعى لحشد الجهود لإقامة المهرجانات الخطابية والمؤتمرات والندوات لتسليط الضوء على عنجھية الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/4/22

٣٥. الأمم المتحدة تدعو لتحقيق فوري في عنف الاحتلال بالأقصى

قالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، رافينا شامداساني، في مؤتمر صحفي بجنيف، إن أعمال العنف التي شنتها قوات الأمن الإسرائيلية على الفلسطينيين في محيط المسجد الأقصى خلال الفترة من 15 إلى 17 نيسان، أسفرت عن إصابة 180 شخصاً، بينهم 27 طفلاً. مشيرة إلى تعرض العديد من الفلسطينيين، بمن فيهم مسنون ونساء وأطفال وصحفيون، للضرب

بالهراوات والاستهداف بالرصاص المطاطي من مسافات قريبة، رغم أنهم لا يشكلون أي تهديد على قوات الأمن الإسرائيلية. وأشارت إلى أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت خلال الفترة المذكورة نحو 470 فلسطينياً بينهم 60 طفلاً. معلنة وجوب إجراء تحقيق فوري ونزيه ومستقل وشفاف فيما يتعلق بعنف الشرطة الإسرائيلية، الذي أدى إلى إصابة المصلين في المسجد الأقصى، ومحاسبة المسؤولين عن أعمال العنف".

أخبار الأمم المتحدة، جنيف، 2022/4/22

٣٦. المنسق الخاص للأمم المتحدة يهاتف هنية ويضعه في صورة رسائله لـ"إسرائيل" حول التصعيد الأخير

هاتف تور وينسلند المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء الجمعة، مستعرضاً الجهود التي يقوم بها مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق بالتصعيد الحالي في القدس والضفة وغزة. وقال إنه نقل للجانب الإسرائيلي ثلاث رسائل مهمة، وهي: عدم السماح لغير المسلمين بالدخول للأقصى حتى نهاية رمضان، ووقف الاقتحامات وأعمال القتل في الضفة، ووقف التصعيد في غزة.

موقع حركة حماس، 2022/4/22

٣٧. واشنطن: ملتزمون بإعادة فتح القنصلية الأمريكية بالقدس

القدس: قال نيد برايس، الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، في إيجاز للصحافيين، "نظل ملتزمين بفتح قنصلية في القدس. ما زلنا نعتقد أنها يمكن أن تكون وسيلة مهمة لبلدنا للتعامل مع الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم له". وأضاف، "في غضون ذلك، لدينا فريق متخصص من الزملاء العاملين في القدس في وحدة الشؤون الفلسطينية يركزون على التواصل مع الشعب الفلسطيني والتواصل معه".

الأيام، رام الله، 2022/4/23

٣٨. رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يدين العدوان الإسرائيلي على الأقصى وقطاع غزة

رام الله: أدان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد، العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى، والمصلين فيه خلال شهر رمضان المبارك، كذلك القصف الذي استهدف قطاع غزة. واعتبر أن استخدام القوة العسكرية الإسرائيلية لتهدية السكان الفلسطينيين من منازلهم في شرق

القدس، يعد انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، ويؤدي الى التوتر وتعقيد إمكانية التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية. مشدداً على استمرار الدعم الثابت من قبل الاتحاد الافريقي الى الشعب الفلسطيني، في مساعيه الشرعية لإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٣٩. هيومن رايتس ووتش: " جدار الفصل الإسرائيلي يقيد سبل العيش في الضفة الغربية

القدس: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، إن جدار الفصل الإسرائيلي يقيد سبل العيش في الضفة الغربية المحتلة. وقال إريك غولدستين، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة الدولية، أن مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق على بناء (جدار فاصل)، بحجة وقف موجة من الهجمات القاتلة داخل "إسرائيل" من قبل فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، مشيراً إلى انه توجه الأسبوع الماضي، بعد 20 عاماً من القرار، إلى مزرعة خيول توضح كيف يخدم الجدار غرضاً آخر وهو ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على أجزاء كبيرة من الضفة الغربية. وأضاف أن مسار الجدار "يقيد بشدة حرية تنقل الفلسطينيين في العقدين الأخيرين، وساهم في تفتيت الحياة الفلسطينية، وفي جرائم "إسرائيل" ضد الإنسانية: الفصل العنصري والاضطهاد.

الأيام، رام الله، 2022/4/23

٤٠. شبكة المنظمات الفلسطينية الأمريكية تستنكر القيود الإسرائيلية على المسيحيين في القدس

غزة - أشرف الهور: أدانت شبكة المنظمات الفلسطينية الأمريكية (الشبكة) في الولايات المتحدة، قرار الاحتلال الإسرائيلي، القاضي بتحديد عدد المصلين والزوار لكنيسة القيامة لأداء الشعائر الدينية يوم "عيد القيامة" وفق التقويم الشرقي. واعتبرت أن ذلك يأتي في إطار التحريض وتضييق الخناق على الفلسطينيين لدفعهم للهجرة. وقد طالبت أبناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة اللذين يستعدون للخروج بعشرات المظاهرات والمسيرات خلال اليومين المقبلين، وفي نهاية الأسبوع المقبل، لإحياء "يوم القدس" في الجمعة الأخيرة من رمضان، بأن تكون الشعارات هي الدفاع عن كل المقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء.

القدس العربي، لندن، 2022/4/22

٤١ . تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في لندن تنديداً بانتهاكات الاحتلال

لندن: تظاهر فلسطينيون ومتضامنون، الجمعة، أمام مقر السفارة الإسرائيلية في لندن؛ تنديداً بالعدوان على الفلسطينيين في القدس والضفة وعموم الأراضي المحتلة، ودعماً للمرابطين المدافعين عن المسجد الأقصى المبارك، وذلك بدعوة من "المنتدى الفلسطيني" في بريطانيا وعدد من المنظمات التضامنية. وقد حمل رئيس المنتدى، زاهر بيراوي، الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون، "مسؤولية معاناة أهلنا المستمرة بسبب الاحتلال في فلسطين، مشيراً بذلك إلى وعد بلفور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/22

٤٢ . استبعاد "إسرائيل" من قائمة الشركاء الداعمين لمهرجان بروكسل للأفلام القصيرة

بروكسل: استبعدت إدارة مهرجان بروكسل للأفلام القصيرة، "إسرائيل" من قائمة شركائها في المهرجان الذي يقام في الفترة من 20 إلى 30 نيسان/ أبريل الجاري. وأوضحت جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية في بيان صدر عنها، أنها تمكنت بالتنسيق مع الجالية الفلسطينية في بلجيكا، وعدد من الممثلين والمخرجين البلجيكين والدوليين، من إقناع إدارة المهرجان لإزالة السفارة الإسرائيلية من قائمة شركائها. مشيرةً إلى أن "إسرائيل" تحاول أن تتسنى ممارستها للفصل العنصري واستعمار فلسطين المحتلة، وهما جريمتان ضد الإنسانية من خلال الارتباط بأحداث ثقافية في الخارج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/22

٤٣ . على محور المقاومة أن لا يلدغ الآن كما لدغ بعد "سيف القدس"

بسام أبو شريف

كعادتنا نحاول ان ننبه هؤلاء الذين يتخذون القرار سواء ذلك القرار الصادر من المقاطعة للانحناء قدر الامكان ليكون ما هو ممكن بالنسبة لهم او لمحور المقاومة الذي يرفض العدوان ويتعهد بمقاومته وصدده ومنعه من تطبيق قراراته لتصبح أمرا واقعا لا مفر منه .

نحن ننبه.. أن بينت يستخف عقول الفلسطينيين وان بينت يستخف المجتمع الدولي وان بينت يرى في الانظمة العربية اوراقا له وليست اوراقا عليه ...

لذلك ما قام به بينت منذ مجيئه كرئيس لوزراء دولة العدو هو محاوله تثبيت ان الضفة الغربية اسرائيلية وان القدس يهودية وان هذه المحاولات لم تكن كلامية فقط بل كانت قرارات ببناء عشرات الآلاف من الوحدات السكنية في القدس ومحيطها والضفة الغربية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ثم

تهجير العائلات حيا حيا كما يجري في سلوان والشيخ جراح وجبل المكبر والعيسوية. اما موضوع المسجد الاقصى فقد كان وما زال وسيبقى هو النقطة المفصلية في سياسة بينت بينت تعهد ان يحول المسجد الاقصى الى هذا الهيكل المزعوم هيكل سليمان. (رغم ان هيكل سليمان هي عبارة عن اسطورة من اساطير بلاد ما بين النهرين لكن اليهود امسكوا بها وحولوها الى قضية استعمارية عنصرية لقد جاء حتى في كتبهم ان سليمان قال شكرا لداوود الذي بنى لي هيكل لا لم يسمع في بناءه ضربة معول او صوت شاكوش وهذا يعني ان هيكل سليمان هي حالة معنوية دينية الهية وليست مادية من حجر وطين. القصر الوحيد الذي بناه سليمان هو لعشيقته اليونانية التي لم تكن يهودية بل كانت تعبد آلهة اليونان المعروفة للجميع لقد بنى لها قصرا في صور جنوب لبنان).

بينت وعد ناخبه وحكومته العرجاء بان يهود الاقصى كمرحلة اولى بتقسيمه زمانيا ومكانيا كمقدمة للسيطرة عليه بشكل كامل وهدمه وبناء الهيكل.

يجب علينا ان ننبه وان نلاحظ ان كل الخطوات والقرارات التي اتخذها بينت في هذه الايام هي قرارات تحاول تثبيت قضية واحدة كأمر واقع وهي ان الحكومة الاسرائيلية هي التي تقرر متى يكون المسجد الاقصى للمسلمين ومتى يكون المسجد الاقصى لليهود الذين يسمونهم متعصبين لكنهم جنود يأترون بامر الشرطة والامن والجيش، ونلاحظ هذا من ممارسات الشرطة في اغلاق البوابات الكبرى في القدس واغلاق بوابات الحرم او وضع العراقيل في وجوه المصلين ثم تتالت تصعيدا باقتحام المسجد الاقصى والانهيال ضربا على المصلين وطردهم من المسجد وحرمانهم من الصلاة ومنعهم منها وتطويق بعض المصليات خصوصا المصلى الشمالي وضرب النساء المرابطات واطلاق قنابل الغاز وتكسير الابواب والنوافذ في الحرم وملء ساحة الحرم بالقاذورات التي انهمك الشباب في تنظيفها ليل نهار حتى يبقى وتبقى باحات الحرم نظيفة قابلة للصلاة امام الله .

تحديد الساعات في رمضان يحدد بوضوح اكبر سياسة بينت وقد حدد ان للمسلمين الحق بالصلاة في المسجد الاقصى حتى ساعات محددة وبين تلك الساعات اي العاشرة صباحا والافطار اي المغرب يستباح الحرم من قبل المستوطنين من قبل اليهود بالمئات والآلاف وتتالت هذه النغمة على اربعة ايام متتالية لترسيخها كامر واقع يومي سيستمر وليس ليلغى.

لكن الضغوط الدولية والتي استماتت السلطة في الحصول عليها واتخاذ بعض الدول مواقف خجولة في تنديدها بما يجري في الاقصى وعدم وجود هبة هائلة في العالم العربي والاسلامي لنصرة الاقصى وعروبة الاقصى واسلامية الاقصى سببت القرار الذي اتخذه بينت وهو منع دخول المستوطنين للحرم في الايام العشرة الاخيرة من رمضان.

مرة اخرى يتخذ بينت قرارا ليقول للعالم ويثبت كامر واقع انه هو الذي يقرر ما يدور في الاقصى ومن يصلي في الاقصى ومتى يصلي وهكذا تصبح السيادة لاسرائيل على الاقصى ايضا وتصبح اسرائيل هي التي تقرر متى يصلي المسلمون ومتى يمنعون من الصلاة.

الموضوع هنا ليس موضوع الصلاة بل هو موضوع القدس والهيمنة على القدس ودوس اقدس مقدسات المسلمين باحذية الصهاينة امعانا في الاذلال وامعانا في تنفيذ ما قاله معلم بينت السابق نتتياهو من ان هذا السلام الذي يوقعه مع دول عربية هو نتيجة قوة اسرائيل وليس رضا الطرفين عن السلام.

نحن وقفنا ونقف ضد اوسلو بكل ما تحتويه اوسلو من جرائم ارتكبت بحق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لكن الامر الذي يجب ان نراه ونلاحظه وننبه الناس اليه هو ان اسرائيل من حكومة نتتياهو الى حكومة بينت رفضت اوسلو واعتبرت اوسلو غير قائمة وانها القيت في سلة المهملات ولكن سلطتنا ما زالت متمسكة بتلابيب اوسلو غير الموجودة وكانها تلهث وراء سراب او كانها تواجه طواحين الهواء.

بينت بقراره حول الايام العشرة الاخيرة من رمضان اراد ان يثبت ان اسرائيل هي الحاكم وان السيادة لاسرائيل وان الفلسطينيين شعب مستعبد وانه لا يحق لهم ان يصلوا الا اذا سمح لهم بينت وانه لا يحق لهم دخول جوامعهم الا اذا سمحت لهم الشرطة الاسرائيلية وامتد الامر ليصل الى تحديد من يدخل ومن لا يدخل كنيسة القيامة. مرة اخرى التهده التهده الصين تدعو للتهده روسيا تدعو للتهده كل العالم يدعو للتهده ولم نجد صوتا واحدا يقول ان اسرائيل محتلة وعليها ان تخرج من الاراضي المحتلة ان القدس محتلة وعليها ان تخرج من الاراضي المحتلة.

هنالك معركة فتحت وعلى فصائل المقاومة الفلسطينية وهي رأس الحربة وفصائل محور المقاومة وهي الرديف الاقليمي وعلى الشعوب العربية والاسلامية وهي المعين الاستراتيجي جميعا ان تبدأ بضخ امكانات من اجل توسيع رقعة المعركة ضد هذا العدو العاشم وافهامه يوميا ان النزيف لن يكون نزيفا من شريان فلسطيني واحد او شريان عربي اسلامي واحد هذا النزيف سيكون ايضا نزيفا لهم وبين نزيفنا ونزيفهم وبين شهدائنا وقتلاهم سيدور الصراع انها معركتنا فيا اخوتي لا تلذغوا من الجحر مرتين لا تستمعوا للسياسي فهو اهم وانجب تلاميذ السي آي ايه هو الذي ينفذ املاءات بايدن حرفيا هو الذي يقود تنفيذ الاملاءات هو الذي ينقل الرسائل هو الذي ينسق مع اسرائيل كيفية الضغط على اهلنا في غزة. كما بدأت اقول انبه لعل هذا التنبيه يكون مفيدا لمصلحة امتنا وشعبنا واحرار العالم .

رأي اليوم، لندن، 2022/4/22

٤٤. عنصر المفاجأة.. ستريلًا نموذجًا

د. أيمن أبو ناهية

بالنظر إلى أغلبية الحروب التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلية على غزة كانت بسبب موقفها الثابت إزاء المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين، بشد الرحال إليه مهما كلفها الأمر من تضحيات، وهنا تكون التضحيات بمعناها الكبير، خاصة إذا ما قارنا القوة البسيطة التي تملكها فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة بالقوة الهائلة والترسانة الضخمة التي بحوزة الاحتلال، وقد جرب كل ما يملك من أسلحة تقليدية وغير تقليدية على حد سواء، ولا يهمله أي قانون ولا أي منظمة دولية مطلقاً، منذ نشأته على أرض فلسطين. لطالما هناك من يدافع عن هذا الكيان الاحتلالي "بالفيتو" ويحبط أي قرار دولي ضده، لذا يده طليقة يفعل ما يشاء، فيقتل ويعتقل ويهدم ويهجر ويهود ويقتم المقدسات ويصادر الأملاك الفلسطينية دون وجه حق.

الاحتلال الإسرائيلي سعى منذ البداية في حروبه مع الدول العربية لتعزيز نفسه بالانتصارات السريعة على الجيوش العربية، وعلى عدة جبهات قتالية، ومن هذا المنطلق أوجدت في نفوس هذه الجيوش هاجس الخوف والردع.

وأمام هذا العجز حاولت بعض الزعامات العربية مسح هذا العار بعار أكبر بعقد اتفاقيات سلام وتطبيع للعلاقات مع الاحتلال، وما إلى ذلك من ركوع وانبطاح، على حساب القضية الفلسطينية، ولا ننسى "اتفاق اوسلو" الذي اتخذوا منه ذريعة للميل كل الميل للاحتلال، مع أنهم يعرفون أن الشعب الفلسطيني لا يزال يقاوم الاحتلال ولم يستسلم.

لقد أذاقت المقاومة في غزة الاحتلال دروساً على مدار العقدين السابقين فلم يرفع رأسه منذ ذلك الحين، وهو يعترف بشراسة المقاومة وتآكل قوته الردعية التي لطالما تفاخر بها، فجاء اليوم الذي يذل ويهان على أيدي المقاومة الفلسطينية التي تستخدم كل ما لديها لمقارعة هذا الاحتلال بإمكانياتها المحدودة، وفي كل مرة تسجل المقاومة فيها انتصاراً تلو الانتصار، بل إن جيش الاحتلال يبدأ الحرب على غزة ولا يستطيع إنهاءها إلا بطريق وساطات، وهذا دليل على فشله في كل حرب، وهو يجر خلفه ذبول الخيبة والندم، وبالتالي فالمقاومة في غزة التي ترأسها حركة حماس أثبتت بما لا يدعو للشك أن المقامة انتصرت في حرب "سيف القدس" العام الماضي، فلا حاجة للاحتلال أن يختبر غزة من جديد، وعلى ما يبدو أنه ماضٍ في هذا، فقد "أفاد موقع (والا) الإسرائيلي، بأن (إسرائيل) بعثت برسائل تهديد -عبر مصر- لقيادة حماس أنها لن تتحمل المزيد

من إطلاق الصواريخ من غزة، وستضطر إلى تشديد ردود الفعل والإضرار بالتسهيلات المقدمة لسكان غزة مثل خروج العمال، وتصدير واستيراد البضائع، وتعزيز المشاريع، وغيرها".
لعل (إسرائيل) سمعت الجواب من والد الشهيد رعد حازم أن الشعب الفلسطيني لا يريد تسهيلات ممزوجة بالدماء، وأن غزة المحاصرة لأكثر من خمسة عشر عاما تقاوم الاحتلال وتهب للدفاع عن القدس والأقصى، فتم إفشال مشروع البوابات الإلكترونية والأنفاق أسفل المسجد الأقصى، وإلغاء مسيرات الأعلام ووقف تهويد الشيخ جراح وسلوان ومنع ذبح القرابين في المسجد الأقصى قبل أيام، وقد حذرت حماس الاحتلال من مغبة الرجوع إلى مثل هذه الأعمال الاستفزازية، بأن المقاومة تراقب ما يحدث في المسجد الأقصى وبأنه خط أحمر في ظل تهديدات المستوطنين المتزايدة باقتحامه لتنفيذ ما تسمى "مسيرات الأعلام".

اللافت للنظر أن رئيس وزراء الاحتلال بينيت الذي كان متحمسا لمثل هذه الأعمال الاستفزازية بإعطاء الضوء الأخضر لقطعان المستوطنين من أجل حفظ ماء وجهه أمام الائتلاف الحكومي، فهو يصدر قرارا بإبعاد المتطرف بن غفير عن الأقصى، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الخوف من ردة فعل المقاومة في غزة، بل أكثر من ذلك أنه طلب من الوسطاء الضغط على حماس بعدم الرد على قصف جيش الاحتلال لغزة ردا على صواريخها، وقد تفاجأ الاحتلال بجهوية المقاومة وردھا المباشر على الغارة الجوية من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تصدت لها "بصاروخ أرض جو" من طراز "ستريلا" المضاد للطائرات الحربية وهو ما لم يحسب قادة الاحتلال له حسابا. الاحتلال أصبح في وضع لا يحسد عليه، رأينا كيف تكشفت أسرار فرقه الأمنية الخاصة للإعلام في أثناء عملية ديزنكوف، وهرولتهم مذعورين مرتجفين من هول العملية الفدائية بالبحث عن الشهيد رعد في شوارع "تل أبيب" ومحيطها، فكيف بهم اليوم يواجهون غزة بهذا التخبط وحالة الاستياء الأمني والعسكري الشديدة التي تمر بها (إسرائيل) الآن؟! وإن المقاومة في غزة تعتمد دائما وأبدا على عنصر المفاجأة التي تذهل جيش الاحتلال وقادته، فبعد الكشف عن هذا السلاح "أرض جو" أخذ الاحتلال يحسب ألف حساب لأي عدوان جديد من شأنه أن يكبده هزيمة تضاف إلى قائمة الهزائم وملفات الجرائم الدولية السابقة في ظل حكومة ضعيفة على مشارف الانهيار وتفكك الائتلاف الحاكم بزعامة بينيت وليبيد وغانتس.

الشعب الفلسطيني لا يكل ولا يمل، وسيبقى يدافع عن أرضه ومقدساته حتى النصر على هذا العدو، فقد رأينا كيف أعاد الشهيد محمد أبو القيعان من النقب المحتل الصراع إلى المربع الأول ليقول للاحتلال ومن يطبع معه في تلك الأثناء إن فلسطين واقعة تحت الاحتلال وإن الشعب الفلسطيني لا يزال يقاوم هذا المحتل وإن الأقصى محرم على اليهود، فهو ملك خالص للمسلمين ولا يمكن القبول

بتقسيمه ولا بتهويده وإن القدس عاصمة فلسطين وإن غزة المحاصرة ستبقى شوكة في حلقه والضفة
الثائرة تنتفض في وجهه، وإن اللاجئين لن ينسوا حق العودة وإن الأسرى صامدون في وجه وجبروت
السجان لم يستسلموا ولم يرفعوا الراية البيضاء حتى يأتي الفرج بصفقة تبادل مشرفة.

فلسطين أون لاين، 2022/4/22

٤٥. معطيات جديدة: الاستيطان سيتحول لحدبة أمنية واقتصادية على ظهر إسرائيل

شأؤول أريئيلي

وراء كل أسطورة يوجد هدف سياسي. كلما كان أبعد من الواقع فسيصغر عامل الحقيقة الموجود في
الأسطورة ويزيد فيها عامل الاختلاق، الذي يخلق غلأفاً من الادعاءات والتفسيرات المناحزة، ويسمح
للاسطورة بأن تنقل رسالة اجتماعية - سياسية بصورة مثيرة للمشاعر، التي لا تصمد امام اختبار
الحقائق.

كلما كان الهدف السياسي ملحاً أكثر فان اتباع الاسطورة سيحاولون تطويرها بصورة اشد. لا يوجد
مثل التقرير السنوي لمجلس "يشع" مع المعطيات الديمغرافية عن الإسرائيليين الذين يعيشون في
يهودا والسامرة من أجل أن يثبت ذلك. يريد التقرير الإشارة الى ازدهار اسرائيل في يهودا والسامرة
من اجل ترسيخ اسطورة أن المستوطنات حولت حل الدولتين الى أمر غير ممكن، والآن بعد فترة
قصيرة سيكون بالامكان ضم المنطقة دون المس بالحلم الصهيوني حول دولة ديمقراطية مع اكثرية
يهودية. يوجد لهذه الاسطورة نجاح كبير في روح المجتمع الاسرائيلي - 80 في المئة من مؤيدي حل
الدولتين يعتقدون أنه غير ممكن بالاساس بسبب نجاح مشروع الاستيطان.

في كل سنة ينشر التقرير مع بيانات انتقائية جدا، تثير في القارئ الشعور بأن الامر يتعلق بسنة
اخرى ناجحة لمشروع الاستيطان الاسرائيلي. هذا "النجاح" اجمله في الشهر الماضي رئيس مجلس
"يشع" دافيد الحيان في القناة 7 بالكلمات التالية: "نحن سعداء لتبشيركم أنه في هذه السنة يتوقع أن
نتجاوز سقف نصف مليون مواطن في يهودا والسامرة".

لكن مثلما في كل سنة، بعد بضعة اسابيع على نشر تقرير مجلس "يشع"، ايضا المكتب المركزي
للاحصاء نشر بيانات (3/22)، وهذه البيانات تظهر أن تقرير مجلس "يشع" يكشف عن الجانب
الايجابي ويخفي الجوانب السلبية. وهذه البيانات تحول احتفال النصر الاستيطاني الى مهزلة. بعد
فحص البيانات والتوجهات الموجودة في تقرير المكتب المركزي لاحصاء فان ذرة الحقيقة في تقرير
مجلس "يشع" تتضاءل، وتنقلب الامور رأسا على عقب، ونحصل على صورة محزنة جدا بالنسبة
لاتباع الاسطورة المذكورة اعلاه.

تتلخص بذرة الحقيقة في تقرير "يشع" من العام 2021 بالاساس ببيان واحد: الزيادة السنوية في المنطقة اعلى من الزيادة داخل الخط الاخضر. حتى لو لم تكن بيانات التقرير للعام 2021 مشابهة لبيانات المكتب المركزي للاحصاء، يشير التقرير الى زيادة تبلغ 3.3 في المئة في يهودا والسامرة، في حين أن المكتب المركزي للاحصاء يشير الى زيادة تبلغ 2.6 في المئة فقط. ويشير التقرير الى زيادة 15,890 نسمة، في حين أن تقرير المكتب المركزي للاحصاء يذكر فقط 11,805 نسمة، فان الادعاء صحيح. الزيادة السنوية داخل الخط الاخضر هي 1.7 في المئة.

من هذه المرحلة يبدأ تضليل عن طريق عرض بيانات انتقائية. الآن سأعرض بيانا واحدا يمكن من خلاله أن نستنتج البيانات الباقية. حسب تقرير مجلس "يشع" فانه في المدن الاربع اليهودية في يهودا والسامرة (موديعين عيليت وبيتار عيليت ومعاليه ادوميم واريئيل) كانت هناك زيادة سنوية تبلغ 2.6 في المئة، وسكانها يشكلون 43 في المئة من اجمالي عدد السكان اليهود في يهودا والسامرة. يعكس هذا الرقم زيادة سنوية اعلى مما في اسرائيل، ويبدو أنه يؤكد الادعاء بشأن نجاح مشروع الاستيطان. لنتجاهل أن المكتب المركزي للاحصاء يشير الى زيادة 2.4 في المئة وأن السكان في هذه المدن يشكلون 46 في المئة من اجمالي السكان اليهود في يهودا والسامرة، وسنركز على ما اراد مجلس "يشع" اخفائه من خلال تمثيل موحد للمدن الاربع دون تمييز بينها وبدون الدخول في تفاصيل.

أولاً، هذه المدن الاربع تعاني منذ سنوات من ميزان هجرة داخلي سلبي، الذي بلغ في هذه السنة بصورة متراكمة لها جميعها -1,154. أي أنه غادر الاربع مدن 1,154 شخصا اكثر ممن انضموا اليها. ثانياً، عدد سكان معاليه ادوميم في نهاية 2021 ، 37,533، كان اقل من عددهم في نهاية 2020، 37,846 نسمة. أي أن معاليه ادوميم ليس فقط تعاني منذ عشر سنوات متتالية من ميزان هجرة داخلي سلبي، بعد ان غادرها في العقد الاخير 5,105 اشخاص، اكثر مما انتقلوا اليها (937 من بينهم في السنة الاخيرة)، ولكنها ايضا تعاني من زيادة سنوية سلبية للسنة الثانية على التوالي. الوضع في اريئيل مشابه. ايضا في 2021، مثلما في الثماني سنوات من الـ 12 سنة الاخيرة اريئيل عانت من ميزان هجرة سلبي هو -217. لو لم يصل اليها 27 مهاجرا جديدا فان اريئيل كانت ستنتهي 2021 بصورة مشابهة لسابقتها، مع زيادة سنوية سلبية. أي انه في 2021 انضم الى اريئيل 59 شخصا فقط. هذه العملية حولتها الى المستوطنة الخامسة في حجمها (بدلا من الرابعة) بعد جفعات زئيف التي حصلت على زيادة اصولية كبيرة.

خلافاً للادعاءات فان هذا التوجه في المدن لا يرتبط بعدم اعطاء تصاريح عمل. الحياني اضاف في المقابلة "يجب علينا التأكد من أن المصادقة على المخططات تتواصل كالعادة". وفي 7 كانون الثاني

2021 كتب مدير عام مجلس "يشع، يغئيل دلموني، في مقال نشره في الصحيفة: "فقط قبل سنتين تمت المصادقة على مئات الوحدات السكنية في اريئيل، في هذه السنة في معاليه ادوميم. وسنبدأ في رؤية اسكانها في السنة القادمة"، أي في العام 2021.

ماذا بخصوص المدن الاصولية؟ ايضا هناك تواصل الهجرة السلبية في 2021 هذا المنحى الذي كان في سنتين من السنوات الثلاث الاخيرة. موديعين عيليت، المدينة اليهودية الاكبر في يهودا والسامرة، وبيتار عيليت، المدينة الثانية من حيث حجمها، غادرهما في السنة الماضية على التوالي 280 و4,771 شخص اكثر من الذين انتقلوا اليهما. ولكن خلافا للمدينتين العلمانيتين الاصغر، فان المدينتين الاصوليتين تحظيان بمعدل عال جدا من الزيادة الطبيعية. في المدينتين اضيف ما لا يقل عن 5,638 نسمة. الزيادة الطبيعية في المدن الاصولية هي 88.2 في المئة من اجمالي الزيادة الطبيعية في المدن الأربع. والاهم من ذلك هو أنها تشكل 84.3 في المئة من اجمالي الزيادة السنوية في المدن الأربع. أي أن ميزان الهجرة الداخلية السلبية العالي يتم الاقتطاع منه عن طريق الزيادة الطبيعية العالية جدا، الذي ينقص ايضا الزيادة السنوية السلبية لاريئيل ومعاليه ادوميم. بكلمات اخرى، هذا هو الطين الذي يغلق به مجلس "يشع" الثقوب الكبيرة في تقريره.

هناك من يقولون إن هذا لا يغير النتيجة النهائية وهي أن عدد الاسرائيليين في يهودا والسامرة ارتفع. توجد حول هذا الامر عدة ملاحظات. الاولى، الزيادة في نسبة الاصوليين من بين سكان يهودا والسامرة يعني استمرار الهبوط في التصنيف الاقتصادي - الاجتماعي للسكان الاسرائيليين جميعهم في يهودا والسامرة. معدل الاسرائيليين في يهودا والسامرة الذين يوجدون في العنقود الادنى (رقم 1) جميعهم من سكان المدينتين الاصوليتين، هو اكبر بعشرة اضعاف من نسبة الاسرائيليين داخل الخط الاخضر المصنفين في هذا العنقود. هذا يحدث، ضمن امور اخرى، لأن معدل السكان الاصوليين في يهودا والسامرة اكبر باربعة اضعاف مما هو في اسرائيل. الزيادة الطبيعية العالية وميزان الهجرة السلبية تقلل عمر السكان. في موديعين عيليت 66.2 في المئة من سكان المدينة وفي بيتار عيليت 63.2 في المئة، هم تحت جيل 19 سنة. أي هذه المجموعة السكانية هي فقيرة جدا، حتى بالنسبة للمجتمع الاصولي بمجمله في اسرائيل، في كل المؤشرات، التصنيف الاجتماعي - الاقتصادي، متوسط الاجور، الحصول على البغروت، نسبة الاكاديميين وغيرها. تداعيات هذه التوجهات واضحة. تحول سكان يهودا والسامرة الى اصوليين، اكثر شبابا واكثر فقرا ومدعومين اكثر ومندمجين اقل. هذا الواقع بعيد جدا عما يحاولون رسمه لنا في تقرير مجلس "يشع".

ثانياً، الزيادة الطبيعية في المدينتين الاصوليتين هي 47.8 في المئة من اجمالي الزيادة في يهودا والسامرة. لولا هاتين المدينتين فان الزيادة السنوية في يهودا والسامرة كانت ستكون اقل من المتوسط

داخل الخط الاخضر. في كل اقتراح قدم من قبل اسرائيل أو الفلسطينيين في المفاوضات المختلفة فان المدينتين القريبتين من الخط الاخضر يمكن أن تتضمنا لاسرائيل في اطار تبادل الاراضي، والسكان فيهما ينضوون ضمن الـ 80 في المئة من الاسرائيليين من سكان يهودا والسامرة الذين سيقون تحت السيادة الاسرائيلية. أي انه ليس في زيادة المدن الاصولية ما من شأنه أن يغير الحدود الثابتة التي اقترحت، سواء من قبل اسرائيل أو من قبل الفلسطينيين؛ ايضا في الاضافة الهامشية لاسرائيليين الى المستوطنات البعيدة عن الخط الاخضر فان ذلك لا يمكنه أن يغير هذه الحدود.

ثالثاً، رغم الزيادة الطبيعية العالية إلا أن ميزان الهجرة الداخلية السلبي يقلص الزيادة السنوية، التي لا تتجح في تغيير الميزان الديمغرافي، الذي فيه يوجد فيه للفلسطينيين في الضفة الغربية اغلبية ثابتة تبلغ 86 في المئة من اجمالي السكان.

ربما يمكن أن نغفر لحياني الذي اراد استباق المستقبل عندما وعد بأنه في هذه السنة سيتجاوز خط النصف مليون نسمة في يهودا والسامرة، رغم أنه حسب معطيات المكتب المركزي للاحصاء فان سكان يهودا والسامرة كان عددهم في نهاية السنة الماضية 465 ألف نسمة، وليس 491 ألف نسمة مثلما ذكر في تقرير مجلس "يشع"، وبوتيرة الزيادة السنوية المتوسطة سنحتاج الى ثلاث سنوات تقريبا من اجل الوصول الى نصف مليون. ولكن نحن لا نستطيع أن نغفر له ولمجلس يشع عن الاخفاء الممنهج لبيانات تقود الى تضليل. من يعرف اكثر من حياني، الذي هو ايضا رئيس المجلس الاقليمي "عربوت هيردين" عن فشل الاستيطان في منطقتة. بعد 55 سنة على الاستيطان في غور الاردن، الذي تم تشجيعه عن طريق روح الامن ورافقه استثمار بالمليارات، فان عدد سكان المجلس الذي يمتد على 15 في المئة من اراضي الضفة وصل في نهاية 2021 الى 6,128 شخصا فقط. وضع مشابه يسود ايضا في جارتة من الجنوب، المجلس الاقليمي ميغلوت يم هميلخ، وهذا المجلس يمتد على مساحة 8 في المئة من اراضي الضفة، لكن يعيش فيه فقط 2,058 نسمة في ست مستوطنات.

تفيد بيانات المكتب المركزي للاحصاء بأن منظومة المستوطنات تعاني في السنوات الاخيرة من توجهات سلبية في كل ما يتعلق بالزيادة الديمغرافية ومصادر الزيادة والتصنيف الاقتصادي الاجتماعي والخصائص الاقتصادية المختلفة. اذا استمرت التوجهات القائمة فان سكان يهودا والسامرة سيتشكلون في المستقبل من اغلبية اصولية، اقلية من المتدينين - القوميين والقليل من العلمانيين. ستتحول هذه المجموعة السكانية الى حدة امنية واقتصادية على ظهر دولة اسرائيل،

فقيرة، ليس لها مصادر للتشغيل الذاتي وتعتمد على اسرائيل داخل الخط الاخضر في جميع المجالات مثل التشغيل والخدمات والدعم الحكومي وما شابه. اذا كان الامر هكذا فان التحدي السياسي الاكبر الذي يقف امام الطرفين ليس في المؤشر المكاني - الطبيعي، لانه في هذا المؤشر حل الدولتين على اساس المعايير التي وجهت المفاوضات في انابوليس في 2007 ما زال ممكنا، بل في المؤشر السياسي. الظروف لامكانية تنفيذه هي استعداد حكومة اسرائيل لاعادة تبني حل الدولتين وقدرة الفلسطينيين على تقديم عنوان شرعي واحد معتمد للتفاوض والتوقيع على اتفاق دائم.

طريقة فعل ذلك هي الاظهار للجمهور الاسرائيلي الذي يؤيد حل الدولتين أن امكانية ذلك قائمة، والادعاء بأن منظومة الاستيطان اخرجتها من هذه الامكانية غير صحيحة. إن تجديد ايمان الجمهور بامكانية حل الدولتين سيؤثر بشكل دراماتيكي على القيادة في اسرائيل، سواء التي تؤيد الحل ولكنها تتجنبه خوفا من فقدان ناخبها أو التي تعارضه، وسيمكن من أن يحرك من جديد عجلات العملية السياسية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/4/22

٤٦. كاريكاتير:



عربي 21، لندن، 2022/4/22